ذلك الشيء في ذلك الجنس او بالعكس نحو عمرو الشجاع اي الكامل في الشجاعة
كانه لا اعتداد بشجاعة غيره لقصورها عن رتبة الكمال وكذا اذا جعل
المعرف بلام الجنس مبتدأ نحو الامير زيد والشجاع عمرو ولا تفاوت
بينهما وبين ما تقدم في افادة قصر الامارة على زيد والشجاعة
على عمرو والحاصل ان المعرف بلام الجنس ان جعل مبتدأ فهو
مقصور على الخبر سواء كان الخبر معرفة او نكرة وان جعل خبرا
فهو مقصور على المبتدأ والجنس قد يبقى على اطلاقه كما مر وقد
يقيد بوصف او حال او ظرف او مفعول او نحو ذلك نحو هو
الرجل الكريم وهو السائر راكبا وهو الامير في البلد وهو الواهب
الف قنطار وجميع ذلك معلوم بالاستقراء وتصفح تراكيب البلغاء
وقوله قد يفيد بلفظ قد اشارة الى انه قد لا يفيد القصر كما في قول
الخنساء اذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا فانه
يعرف بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم والتدرب في
معرفة معاني كلام العرب ان ليس المعنى ههنا على القصر وان امكن
ذلك بحسب النظر الظاهر والتأمل القاصر وقيل في نحو زيد المنطلق
او المنطلق زيد الاسم متعين للابتداء تقدم او تأخر لدلالته
على الذات والصفة متعينة للخبرية تقدمت او تأخرت
لدلالتها على امر نسبي لان معنى المبتدأ المنسوب اليه ومعنى الخبر

المنسوب

تصفح: نيك نگريستن

قنطار: مسك پوست گاو پر از نقره و طلا و بدره ... زر و هزار مثقال از نقره و زر

اسم امرأة شاعرة

في مرثية اخيها صخر

المنسوب والذات هي المنسوب اليها والصفة هي المنسوب فسواء
قلنا زيد المنطلق او المنطلق زيد يكون زيد مبتدأ والمنطلق
خبرا وهذا رأي الامام الرازي ورد بان المعنى الشخص الذي له الصفة
صاحب هذا الاسم يعني ان الصفة تجعل دالة على الذات و
مسندا اليها والاسم يجعل دالا على امر نسبي ومسندا واما كونه
اي المسند جملة فللتقوي نحو زيد قام او لكونه سببيا نحو زيد ابوه
قائم كما مر من ان افراده يكون لكونه غير سببي مع عدم افادة
التقوي وسبب التقوي في مثل زيد قام على ما ذكره صاحب
المفتاح هو ان المبتدأ لكونه مبتدأ يستدعي ان يسند اليه شيء
فاذا جاء بعده ما يصلح ان يسند الى ذلك المبتدأ صرفه المبتدأ
الى نفسه سواء كان خاليا عن الضمير او متضمنا له فينعقد بينهما
حكم ثم اذا كان متضمنا لضميره المعتد به بان لا يكون مشابها
للخالي عن الضمير كما في زيد قائم صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ ثانيا
فيكتسي الحكم قوة فعلى هذا يختص التقوي بما يكون مسندا الى ضمير
المبتدأ ويخرج عنه نحو زيد ضربته ويجب ان يجعل سببيا واما على
ما ذكره الشيخ في دلائل الاعجاز وهو ان الاسم لا يؤتى به معرى عن
العوامل الا لحديث قد نوى اسناده اليه فاذا قلت زيد فقد
اشعرت قلب السامع بانك تريد الاخبار عنه فهذا توطئة له

اللفظية